Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّة جَامعة بَابل للعُلوم الإنسَانيّة
Vol.32 / No.5/ 2024 المجلد ٣٢/ العدد ٥/٢٠٢٤

# التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي

## مديرية تربية بابل

**حوراء كاظم عبدالحسين أحمد خضير عباس**
*مديرية تربية بابل*
howrahkhadhim@gmail.com

**تاريخ استلام البحث: / /٢٠٢٣ تاريخ قبول النشر: / /٢٠٢٣ تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤ /٥/٢٩**

## المستخلص

عني هذا البحث بدراسة التمثلات الأسطورية للخير والشر في الموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي بكونه فنا خاض في موضوعات عديدة، فهو لم يقتصر على الإنسان ومحاولاته بل إنه فن نفذ إلى عموم مظاهر الحياة والتي عبّر عنها بنتاجات فنية عديدة وفق نمط قصصي أسطوري تحمل موضوعات متنوعه منها موضوعة الخير والشر. ومن هنا جاء هذا البحث لدراسة التمثلات الأسطورية للخير والشر في الموضوعات الأسطورية المنفذة على الخزف الإغريقي الذي تضمن أربعة فصول: فقد تناول الفصل الأول عرضاً لمشكلة البحث والتي تحددت بالسؤال الآتي (ما التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي؟) ومن ثم أهمية البحث والحاجة إليه في حين يهدف البحث إلى (تعرف التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي) وتحديد الحدود الزمانية والمكانية أما الفصل الثاني فتضمن الاطار النظري مبحثين عني الأول بدراسة الخير والشر في الفكر الأسطوري، أما المبحث الثاني فقد تناول المشاهد الموضوعية في فن الخزف الإغريقي. وبينما جاء الفصل الثالث بإجراءات البحث ليضم مجتمع البحث أربعة نماذج أنجزها الباحثان ضمن حدود البحث، وتحليل أربعة نماذج فنية. وجاء الفصل الرابع بمجموعة من النتائج من أبرزها:

١-ظهرت التمثلات الأسطورية للخير والشر على الآنية الخزفية وفق مبدأ ثنائية (الخير والشر) بتجلي فكرة القضاء على الشر والخوف وانتصار الخير مما أعطى الفنان الإغريقي المشاهد لغة تأويلية مثلها البعد الأسطوري كما في أنموذج (١،٢،٣،٤).

٢-أظهرت مشاهد الأساطير الإغريقية دلالة مفهوم الخير والشر متمثلة بشخص الإله الأبطال وهو ما يمثل الحب والمساعدة في حين مثل مفهوم الشر بالحقد والغيرة والرعب كما في أنموذج(١،٢،٣،٤).

ثم قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات على وفق ما توصلا من النتائج منها:

١- كان لتنوع أشكال وأحجام الآنية الخزفية أثر في تنوع الموضوعات الأسطورية، فكان سطح الآنية بمثابة سجل لتاريخ وحضارة المجتمع الإغريقي.

٢-للفكر الأسطوري التأملي أثر في الكشف عن الغموض في بعض عوامل الفكر الأسطوري. فعكست طبيعة الرؤى والأفكار المعبرة عن موضوعة الخير والشر.

وضم البحث عدداً من المقترحات والتوصيات تليها الهوامش والمصادر

**الكلمات الدالة:** التمثلات، الخير، الشر، الأسطورة، الخزف، الإغريق



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

Journal of the University of Babylon for Humanities مَجلّةُ جَامعةِ بَابِل للعُلومِ الإنسَانيّة
Vol.32 / No.5/ 2024 المجلد ٣٢ / العدد ٥/ ٢٠٢٤

# Legendary Representations of the Good and Evil in the Greek Ceramics

**Hawraa Kazem Abdul Hussein** **Ahmed Khudhair Abbas**
*Babylon Education Directorate*

## Abstract

This research was concerned with studying the mythical representations of good and evil in themes executed on Greek ceramics, as it is an art that deals with many topics. It is not limited to man and his attempts, but rather it is an art that penetrates all aspects of life, which is expressed in many artistic productions according to a mythical narrative style that carries various themes, including the theme of good and evil. Hence this research came to study the mythological representations of good and evil in mythological themes executed on Greek ceramics, which included four chapters. Which was determined by the following question (what are the mythological representations of good and evil of the subjects executed on Greek ceramics) and then the importance of the research and the need for it, while the research aims to (identify the mythical representations of good and evil of the themes executed on Greek ceramics) As for the second chapter, the theoretical framework included two sections, the first examining good and evil in mythological thought. The second section dealt with the objective scene in the art of Greek ceramics, while the third chapter presented the research procedures The research community included four samples,which the researcherscompleted within the limits of the research.Four technical models were analyzed, and the fourth chapter came with a set of results, the most prominent of which are:

1-Mythological representations of good and evil appeared on ceramic vessels according to the principle of duality (good and evil), by manifesting the idea of eliminating evil and fear and the victory of good, which gave the Greek artist the viewer an interpretive language, as well as the mythical dimension, as in the (1,2,3,4)

2 -The scenes of Greek mythology showed the significance of the concept of good and evil, represented by the person of the heroic god, which represents love and help, while the concept of evil was represented by hatred, jealousy, and terror, as in the model (1,2,3,4.)

1-The diversity of shapes and sizes of ceramic vessels had an impact on the diversity of mythological themes, so the surface of the vessels served as a record of the history and civilization of Greek society.

2- Contemplative mythological thought has an impact in revealing the ambiguity in some factors of mythological thought. It reflected the nature of visions and ideas that express the topic of good and evil. The research also included a number of suggestions and recommendations, followed by footnotes and sources.

**Keywords**: Representations, conflict, characters, conclusions, Greeks

## ١ – الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

### ١ – ١: مشكلة البحث

جعلت كثرة تأملات الإنسان البدائي في مظاهر الكون وقوى الطبيعة المختلفة يتراوح بين قطبي مبدأ الضدية أو الثنائية، لذا كان أول ظهور لمبدأ (الخير والشر) في العالم عن طريق التمييز بين الأشياء والظواهر، باعتبارها طريقة قديمة ترجع إلى المراحل الأولى من وعي الإنسان، حينما بدأت المعلومات المتراكمة غريزياً



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

لدى الإنسان الأول عن طريق التجربة (الصواب والخطأ) تتحول إلى معرفة مدركة غير قابلة للنسيان، وربما كانت البديهيات الأولى التي تعلمها الإنسان في التاريخ هي التمييز الأسود والأبيض، الخوف والسلام، المفيد والمضر، حتى ازداد ظهور مبدأ (الخير والشر) في هذا العالم بوضوح أكثر فأكثر. وهنا جعل الإنسان يبحث عن قوى أكبر من طاقته لتحميه، فوضع مبادئ وقواعد الدين البدائي واختار آلهته حسب حالة خوفه أو حاجته. فكانت نشأة الأساطير طبيعية تلقائية إذ كان الإنسان غير قادر على التعليل الصحيح، وعدت أفكاره أكثر غنى ووضوحا، وشرحا وتفسيرا، لذا اعتمد في أسلوبه هذا على لغة خاصة "لغة الأسطورة "لكي يعبر عن كل ما يحيط به، قبل بدء الخليقة، النظام الكوني، الصراع الأزلي، والخير والشر ... الخ، ويطرح من خلالها – تساؤلات عما يراه من تناقضات تشوب النظام الرائع الذي أبدعه الإله الأعلى وسنه للحياة. وبالنظر إلى الدلالات والغايات التي تكمن في الأساطير والتي تعتبر مادة تاريخية تحوي معارف الإنسان الأول وعلومه وعقائده، غرضها العام هو الحفاظ على روح التدين والخير والارتباط بقوى السماء وتوجيه الإنسان نحو القيم والفضائل ودفعه نحو تحقيق دوره على هذه الأرض. فاعتمد الإغريقيون الأسطورة لسبر أغوار المعارف المبعثرة واستخلاص المعاني وكنهها لذلك عدت الأساطير– ولاسيما من مجالات الفنون– وسائل للفهم ولإقامة العلائق بين الإنسان الإغريقي وذاته من جهة وبينه وبين الآخرين من جهة أخرى كانت الأسطورة نوعا من اللغة التي تنفرد بقابليتها في التعبير عن خلجات الإغريق وأفكارهم. وعن طريق نمط قصصي إبداعي يشكل محور الأحداث والمعتقدات يشير فيه إلى قطبي مفهومي الخير والشر متمثلان بالأساطير التي تجسدت في هيئة موضوعات أسطورية احتوت مفهوم الخير والشر متمثلة بمشاهد حياة الآلهة وصراعاتهم ورغباتهم وطبائعهم. وبما أن لكل أسطورة قيمة ودلالة وجود تكمن فيها أسرار ومعان بحاجة إلى التدقيق والتمحص والتعمق لإدراكها وفهمها لذلك يأتي البحث الحالي لدراسة التمثلات الأسطورية للخير والشر، وكيفية صياغتها على سطوح الأعمال الخزفية؟ وفي ضوء ما ورد تحددت مشكلة البحث الحالي بالآتي: (ما التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي؟).

١-٢: أهمية البحث

1. محاولة لمعرفة التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي.
2. معرفة جديدة ضمن مجال فرع الفخار في الفنون التشكيلية للدراسين وطلبة كلية الفنون الجميلة.
3. للبحث أهمية في استلهام الموروث الفني التشكيلي للخزف الإغريقي.

١-٣: أهداف البحث

(تعرف التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي)

١-٤ : حدود البحث

1. الحدود الموضوعية: يتحدد البحث بدراسة التمثلات الأسطورية للخير والشر للموضوعات المنفذة على الخزف الإغريقي.
2. الحدود المكانية: بلاد الإغريق.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

3. الحدود الزمانية: يتحدد البحث بالحقبة الممتدة بين القرنين (الخامس قبل الميلاد والرابع قبل الميلاد)*.

١-٥: تحديد مصطلحات البحث:

**تمثل/ التمثلات (REPRESEN TATION)**

أ- **لغة:** التمثل في اللغة العربية معناه قيام الشيء مقام الآخر فيقول (مثل فرقة في دولة أو في مؤتمر أو في مجلس) أي اناب عنهم و(تماثل) من كتلة أقبل و(تمثل) بهذا البيت، فتمثل لأمرة واحتذاه[١،ص٦١٤]. تمثل الشيء ضربه والتمثال بالفتح والتمثيل بالكسر الصورة ومثله له تمثيلا صورة له حتى كانه ينظر إليه وامتثاله هو تصوره[٢،ص٤٩].

ب- اصطلاحاً: تمثل (مثل الشيء بالشيء) سواه وشبهه به وجعله على مثاله فالتمثيل هو التصوير والشبيه، إن كل تمثل تشبه وليس كل تشبيه تمثلاً، وتمثل الشيء تصور مثاله ومنه التمثل[٣،ص٣٤١]. وقد ترد مفردات (التمثل) بمعنى (الاستيعاب)، وللكلمة معنى ماورائي وديني، وتحمل مفردة (تمثل) تشبه الخالق نبياً الخالق الذي لا يمكن أن يشبه أحد فهو يقوم على لون من محاكاة خارجية والتماثل مرادفاتها (تشابه، تناسب، تناظر، تساوي) وأضدادها هي (اختلاف، تنافر، تعارض)[٤،ص٤].

**الأسطورة (Myth)**

أ- **لغة:** الأسطورة مشتقة من (تسطر) أي الف الأساطير أو الأقاويل العجيبة الخارقة للطبيعة وهي تشبه الباطل، ويقال: هو يسيطر مالا أصل له أي يُؤلف أو يقال تسطر: فلان على فلان، أي زخرف له القول ونمقه، جاءت لفظة أساطير في القرآن الكريم في قوله تعالى:(إن هذا إلا أساطير الأولين)[سورة الانفال، جزء٩ الآية ٣١]. والأساطير في (مجمل اللغة للرازي) تعني الأباطيل، وواحد الأساطير: إسطار وأسطورة [٥،ص٨٩].

**ب-اصطلاحاً:** الأسطورة هي حكاية يسودها الخيال وتبرز فيها قوى الطبيعة في شكل آلهة أو كائنات خارقة للعادة، ويشيع استعمالها في التراث الشعبي[٦،ص٧،٨]. علاقة الأسطورة بالقدسية هي (الإيمان القوي يقوى طبيعته أو بكائنات تختلف عن البشر وتفوقهم فيما يمارسون من أعمال تصدر عنهم مباشرة أو من خلال ظواهر طبيعية)[٧،ص٦]. أما في الأدب فتعني ضرب من الشعر يسموا على الشعر بإعلانها حقيقة ما أو ضرب من التعليل يسمو على التعليل بأنه يبغي إحداث الحقيقة التي يعلن عنها[٨،ص٤٣].

**الخير COODNESS**

**لغة:** الخير اسم تفضيل (على غير قياسي)[٩، ص٢٦٤].

**اصطلاحاً:** الخير الحسن لذاته واما يحققه من لذة أو نفع أو سعادة. والخير عند (سقراط) هو الخير المطلق الذي لا يخضع للأشياء الحسية وهو عله وجود الإنسان[١٠،ص١٩]. الخير عند (أفلاطون) أساس الوجود والمعرفة على السواء[١١،ص٣٠٥]. ويعد أرسطو الفضيلة واللذة والنجاح والسعادة والخير الأسمى ألفاظا مترادفة لها دلالة واحد[١٢،ص١٢].

* اختيرت المدة الزمنية لغزارة الأعمال الخزفية التي احتوت على موضوعات الخير والشر.



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**الشر**

**لغة:** الشر، السوء والفساد، شر وروده. يقال: رجل شر: ذو شر اشرار، وشرار، ويقال: هو شر الناس وهي شر الناس، وشرة الناس، وشراهن. قال ابن فارس: «الشين والراء أصل واحد يدل على الشرر وهو ما تطاير من النار ومفردها شررة. والشر خلاف الخير وهو السوء والفساد ومنه أكثرهم شرا وأصله أشر[١٣،ص٣٥٤].

**اصطلاحاً:** الشر ضد الخير لأن الخير يطلق على الوجود أو على حصول كل شيء على عماله. على حسب أن الشر يطلق على العدم أو على نقصان كل شيء عن عماله.[١٤،ص٣٤]

**أنواع الشر:**

- ابن سينا: اعلم أن الشر على وجوه فيقال شر لمثل النقص الذي هو الجهل والضعف والتشويه في الخلقة ويقال شر لما هو مثل الألم والفم.
- ويقال شر للأفعال المذمومة، ويقال شر لمبادئها من الأخلاق... ويقال شر لنقصان كل شيء عن عماله وفقدانه ما من شأنه أن يكون له[١٥،ص٦٩٥].

التمثلات الأسطورية للخير والشر(اجرائيا): هو إدراك فكري يتجسد بتوظيف البعد الأسطوري متمثل بوحدة موضوعية ذات ابعاد ومضامين لها صلة بمفهوم الخير والشر.

## ٢-الفصل الثاني

### ٢-١المبحث الأول: الخير والشر في الفكر الأسطوري

تشكلت مقدمات ظهور مفهوم الخير والشر في الفكر الأسطوري منذ عصر ما قبل التاريخ عندما بدأت البواد من مراحل التفكير والتأمل في مظاهر الطبيعة نحو فهمه لذاته، وللعالم المحيط، فكانت رؤيته مزيجاً من الأساطير والخرافات والديانات الشعبية والتجسدات الطبيعية التي حاول الإنسان اكتشاف العالم المحيط به وتفسير ظواهره. ولقد كانت القوى الموجودة في الطبيعة المتمثلة بالنار والحيوانات والهواء والعواصف والشمس والبرق وغيرها قد جعلت الإنسان يعيش في حالة من الخوف والرهبة الدائمية، لأن هذه القوى كانت تشكل الخطر الأكبر على حياته. ونتيجة لذلك حاول الإنسان في البداية الاقتراب من الطبيعة ومغازلة قواها عن طريق العبادة، فعَبدَ النار ومن ثم الحيوان ومن بعد ذلك الظواهر الطبيعية أو أجزاء من الطبيعة. ومن هنا جاء التوجه بالاهتمام لجوانب الفكر الأسطوري التأملي للكشف عن الغموض في بعض كوامن الفكر الإنساني. من حيث إن الإنسان البدائي شغل نفسه بمحاولة معرفة اموره وكثير ما سأل نفسه ايهما كان أولاً الموت أم الحياة. العدم أم الوجود، الضار أم النافع. وهو بذلك قد بلغ مرحلة أدت به إلى تقسيم قوى الطبيعة إلى قوتين تعمل في اتجاهين متعاكسين: قوة إيجابية منها النفع والحياة والوجود والضياء والخير، وقوة سلبية ضارة تشمل الموت والظلام والجفاف وغيراها من الأمور السلبية وعندها ظهر مبدأ ثنائية الخير والشر[١٦،ص٤٢]. لذا كان أول ظهور لثنائية (الخير والشر) في العالم عن طريق التمييز بين الأشياء والظواهر، باعتبارها طريقة قديمة ترجع إلى المراحل الأولى من وعي الإنسان، حينما بدأت المعلومات المتراكمة غريزياً لدى الإنسان الأول عن طريق التجربة (الصواب والخطأ)


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

تتحول إلى معرفة مدركة غير قابلة للنسيان، وربما كانت البديهيات الأولى التي تعلمها الإنسان في التاريخ هي التمييز الأسود والأبيض، الخوف والسلام، البارد والحار، الكبير والصغير، الكامل والناقص، المفيد والمضر، حتى ازداد ظهور مبدأ ثنائية (الخير والشر) في هذا العالم بوضوح أكثر فأكثر. والذي جعل الإنسان يبحث عن قوى أكبر من طاقته لتحميه، فوضع مبادئ وقواعد الدين البدائي واختار آلهته حسب حالة خوفه أو حاجته. فكانت نشأة الأساطير طبيعية تلقائية إذ كان الإنسان غير قادر على التعليل الصحيح، والمعرفة الحقيقية للظواهر المختلفة التي ابى ان يتركها بلا تفسير أو تعليل فأنشأ عليها هذه الأساطير التي كانت تقدم إجابات تقنعه في هذه المرحلة المتخلفة[١٧،ص٢٦]. أما في مرحلة الزراعة والمدنية وهي المرحلة التالية فاقترب الإنسان من أخيه الإنسان أكثر فأكثر، فتعقدت الحياة الاجتماعية أكثر، حدثت النزاعات والمشاكل، فدخل الإنسان مرحلة جديدة من التطور، لإلهه. فجاءت الأسطورة لتحتضن هذه المفاهيم.[١٨،ص٦٥] بتحميلها مشاعر إنسانية جياشة وأحاسيس ومواقف تطلعنا على فلسفة الإنسان في الوجود وعلى محاوراته الفكرية الأولى والتي تتضمن خلاصة تجاربه وماضيه فتحولت إلى تطورات للوعي الإنساني واللاوعي في آن معا تجسدت في هيئة موضوعات أسطورية احتوت مفهوم الخير والشر [١٦،ص٢٥] فكانت أساطير الطوفان والدمار الشامل بالنار السماوية أو الأعاصير وتكرارها لدى معظم الشعوب دلالة على تجارب وخبرات عاناها الجنس البشري في مطلع حياته[١٨،ص٤] ولهذا يفسر ليبنتز مبدأ التميز بين الخير والشر عند الإنسان بأنه أمر فطري لأن الإنسان يميل بالفطر إلى السعادة وتجنب الألم اي يميل إلى التصرف الصحيح الذي يجنبه الالم بمعنى الابتعاد عن الشر[١٩،ص٢٦٦]. وعن طريق نمط قصصي إبداعي يشكل محور الأحداث والمعتقدات يشير فيه إلى قطبي مفهومي الخير والشر متمثلان بالأساطير الكونية، إذ صورت صراع قوى الشر البدائية التي كانت تعيش في الظلام مع قوى الخير التي تمثل الضياء والحياة لتعطيل نواميس الخلق وخلخلة الكون في ظهور صراع نعامة مع مردوك الأسطورة البابلية[١٨، ص١٥]. وقد وجد الفكر الإغريقي أن هناك معضلة في وجود اله كلي الصلاح فنشأت فكرة العيش مع الطبيعة في حالة التناسق حلا وسطا لمجموعة من الآلهة حيث ارتبطت بكل من الآلهة الإغريقية مجموعة من الأساطير تمثل جوانب من انشطة وعلاقته بغيره من الآلهة وإن الكائن روحاني تجسد بكون آلهة الإغريق الكبرى هو (زيوس) يمثل إله السماء والجبال ومنزل المطر، إله الحرب ورأس النظام الأخلاقي[٢٠،ص١٧٨] أما إله العالم السفلي المظلم فيمثل (هاديس) إذ كانت تستقر أرواح الموتى والذين كانت زيارته غير مرغوب فيها، فكان عند الإغريق لكونه ذا شخصية صارمة تبدو على ظاهره ملامح القسوة والعنف والشدة لكن باطنه يتصف بالحب والخير ولم يكن يهوى الشر ومسؤوليته من العالم السفلى[٢٠،ص٥٧]. والإله أبو للون هو من أبناء زيوس وأكبر الآلهة, وتنوعت الآراء إلى تعدد اختصاصه، فهو الإله الذي يقي من الشر وإله التطهير واله النبوءة، فضلاً عن أنه إله الضوء والشباب[٢١،ص١٨١] في حين كانت هيرا آلهة الزواج وراعية النساء وكل ما يتصل بحياتهن كالحمل والولادة والرضاعة، وكانت ربة خصب الأرض وخصب الحيوان لارتباط طقوس عبادتها بالأبقار والثيران فهي من الآلهة القديمة في بلاد اليونان وإحدى الآلهة الأولمبية أخت زيوس وزوجته الرئيسة.[٢٣،ص٥٥] فجاءت هذه الشخصيات بمثابة تشكيلات عادلة للأرواح[٢٤،ص١١] وهو ما أكده أرسطو أن الطريق إلى الخلاص من الشر مفتوح أمام الإنسان بأن يتمثل بالإله في كل شيء فالإله خير محضي لا يصدر عنه الشر وكلما زاد الإنسان تمثلا


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

بالإله فإنه يزداد تخلصا من الشر والشرور[٢٥،ص٤٣] وبما أن الإغريق ابتدعوا الأساطير منذ القدم وبث الروح لسيرورتها فجعلوا لكل شيء إله وأصبح لهؤلاء الارباب يدعى الإله زيسوس وزوجته (هيرا) وللحب إله إيروس وللفتنة والجمال فينوس أو أفروديت وللحكمة إله والربيع إله والشمس إله والبحر إله والحرب والسلم والعالم السفلي وغيره, عندها نشأت الصراعات فظهرت الغيرة والرحمة واللعنة والغضب والتكفير والعقاب والتعميم والندم. وهذه كلها اشتملت على ظهور فكرة الخير والشر.

على الرغم من تجسيد آلهتهم بصفات مثالية في الجمال والقدرة إلا أن آلهتهم في البداية كانت بأشكال السفينكس بهيئة وحش أسطوري مركب بعد من إلهه السفلية ورث عن أمه (أيشيدنا) رأس امرأة وصدرها[٢٦،ص٣٠]. وعليه يمكن التماس ظهور فكرة الخير والشر (في الطوطم باعتباره لما تشمل عليه من تحريم بعض الأشياء وإباحة بعضها الآخر)[٢٧،ص٢٥] بأنها وحوش تشبه الاشباح تهرب بالأطفال أو الفتيان. وتحضر المعارك والمبارزات الخطيرة، وكانت صورته توضع على القبور أو تنقش على الدروع وترسم وتنقش بغزارة على الأواني من حيث أرسل إلى طيبة ليعاقبها على جريمة لايوس الذي أحب الفتى كريسيبون حباً مخالفاً للطبيعة على صخرة مشرفة على مدخل المدينة وأخذ يتعرض للمارة فتطرح على كل واحد منهم أحجيته الشهيرة وإن لم يعرف حلها قتله وافترسه وهكذا افترس الكثيرين إلى أن تحداه (أوديب) فسمع أحجيته التي كانت السؤال عن الحيوان الذي يسير في الصباح على اربع وفي الظهر على اثنين وفي المساء على ثلاث فأجابه أوديب انه الإنسان فألقى الوحش نفسه من أعلى الصخرة منتحراً[٢٨،ص٥٠]. ويرى الباحثان ظهور ثنائية الخير والشر متمثلة بفعل السفينكس في إنزاله بالناس من قتل وافتراس ممثلا للشر في حين تمثل بتحديه أوديب له وهنا ظهور فعله للخير. وبذلك تبقى الأسطورة تعبيرا عن المبادئ والمعتقدات الأولية، فهي أقرب ما تكون شبها بالقصص المقدسة الموجودة في الشعائر تتحكم في معتقداته الإيمانية مما يؤثر ذلك تأثيراً واسعاً على الحياة الاجتماعية والممارسات الإنسانية [٢٩،ص١٥]. وبما أن الأساطير الإغريقية تعد من النتاجات الأدبية وأنها تمثلات مستجدة عن شخصيات بطلة تصارع قوى الطبيعة فالكثير منها احتوت على موضوعة الخير والشر التي ارتبطت بإله الأبطال التي عرفت بأسطورة هرقل فقد تحدثت عن تزوج كبير الآلهة من الكميني تلك الفتاة التي أغرم بها فأنجبت له هرقل, فكانت ثورة الآلهة هيرا وحقدها سبباً رئيساً في جعل حياته مليئة بالمشقة والمعاناة والعتاب الذي استمر طوال حياته في وليدة، فأرسلت أثينا من زبانية الشر ليتحولا إلى حيتين راقصتين وتندسا في مهد الطفل فينفثا السم فيه، إلا أنه خنقهما مؤكداً بذلك أصالة الإلهي، طال انتظار هيرا لرسول الشر فأرسلت من يستطيع الأمر، فعلمت مدى قوته فصممت أن تحول حياته إلى جحيم، فأرسله زيوس إلى السنتور فعلمه جميع مهارات القتال، حتى جعله يسارع دواب الأرض ووحوش الغابة أطلق السنتور هرقل ليكابد مصاعب الحياة، يلاقي شرورها ويوغل في ظلامها ويتقلب بين الخير والشر، بدأت قصة الكفاح الطويل والخالد حينما التقى بامرأتين كاكا، أديث أغرته الأولى بالثروة والسلطان أما الثانية فوعدته بالقدرة على الكفاح والنضال، أبلى هرقل في الصراع بين أوروكمينوكا وحاكم طيبة، فكافأة فزوجه من ابنته ميجارا فزاد غضب هير، لاحقته بحقدها فقتل أبناءه، إلا أن إثارة شفقة الربة أثينا، ضربة رأسه بحجرة المقدس لتنهي عنه اللوثة، عاد هرقل طبيعته بفضل الربة، استبد به الحزن فضل يجوب الآفاق بحثاً عن النسيان، لتنتهي منه عذاب الضمير، لينتهي جاثياً على ركبته باكياً خاشعاً


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

أمام المحرب معبد دلفي, طالباً العفو عن آثامه العظيمة، أخطأ هرقل باعتدائه على معلمة، فكانت هريعة لهيرا في إنزال العقاب به، فحكم زيوس مضطر بإخفائه لسلطان برويسثيون ملك أرجوس، أسرع الآلهة لمساعدته فمنحه إله أثنا خوذه، وأعطاه أبولو سهماً وقوساً، برسيدون جواد، زيوس رب الأرباب منحه درعاً قوية ورائعة تحميه من الأخطار وأصرت هيرا لملاحقته ورغبتها في القضاء عليه، ملأت رأس المال فحكم عليه اثنا عشر عملاً من أشق الأعمال، فكانت المهم الأولى قتل الأسد نيميا الذي يختبأ في غابه أرجوس فقضى عليه، المهمة الثانية القضاء على وحش ليرنا الأفعوان ويرمز إلى الحيلة والخداع، وألمه الخرى الآتيان بالغزال إلا ركادي المقدس حياً، هو معبود ارتيمس ربة الصيد, وعلى هرقل أن يأتي بخنزير إريمانت كان يعث فساداً، كتنظيف حضائر الثيران وقتل الطيور ستيلفيان المتوحش والقضاء على ثور كريتو مهمة جديدة للإحاطة بهرقل، إحضار خيول ديوميد الملك الظالم، المهمة العاشرة ان يحصل على زناد هيبوليت، والمهمة التالية القضاء على الوحش، ويغامر هرقل مرة أخرى للنفاذ من دائرة الآثام التي أوقعته بها الإله هيرا وهي الحصول على تفاحة الهسيريديا[٣٠،ص١٤٥-١٥٦]. وهنا يمكن أن نبدي رأيا بما أن الأسطورة هي تكوين لحكايات مختلفة عن الأبطال والآلهة وما شملته من علاقة تحدثت بالتميز عن الحقد والغيرة والشر من جانب وبين المساعدة والحب والخير من جانب اخر فإن تجسيد مفهوم الشر تمثل بالحقد والغيرة لهيرا في حين مثل جانب الخير هو الحب والمساعدة بشخص الآلهة التي مدت يد العون وأن طاعة هرقل للآلهة وخشوعه لها ورغبته في التكفير عن ذنوبه كل كان دافع الخير المتمثل بحبه لأبنائه باعتباره هو من أنصاف الآلهة بطبيعة تكوينية تدعي الخوف في أعدائه.

تنسب تجليات الأسطورة الإغريقية بوجود آلهة متعددة باعتبارها قوى فاعلة تحمل دالين متناقضين مثلتا فكرة الصراع الأبدي بين الخير والشر فكانت الأسطورة الإغريقية بمثابة معترك أو صراع عرفت بأسطورة هبة السماء التي تتحدث بتمكن زيوس من اغتصاب عرش الكون بعد معارك ضاربة، كان زيوس يعرف ذكاء بيميثيون وولاء بروميثيون خلط الطين بالماء وشكل إنسان على هيئة آدم وجعله يمشي، فيه صفات الآلهة نفخ فيه فأحياه، وكاد أن يهبه خلود الآلهة, أصبح الإنسان في الميثولوجيا الإغريقية نصف الآلهة، صارت أقداره بيد الآلهة بروميثوس يعيش على الأرض بين البشر، كان البشر يرون فيه المعلم والأب يقدمون فروض الطاعة له، ينهيهم صقيع الأرض لا يعرفون معنى الدفء ويأكلون لحوم الصيد نيئه. كان بروميثيون يأسى لحال مخلوقاته وهو يعرف سر النار المقدسة التي ينعم على البشر بقبس من النار المقدسة، إلا أنها محرمة على البشر، رفض زيوس ولم يوافق على منح البشر نعمة النار لأنه خشي من أن يظنوا أنفسهم مساوون للآلهة، تمكن بروميثيوس بعد انشغال زيوس ببعض الأمور من اختلاس قبس من النار المقدسة، فأهداها إلى البشر، غضب زيوس فأنزل العقاب بالبشر وبروميثيوس[٣١،ص١٩-٢٣] .وهنا تمثل رمزا لانتصار الخير بما فعله بروميثيوس بمساعدته للبشر، وفي مقابيل ذلك غضب زيوس وحقده وما فعله من أذى بالبشر وبروميثيوس متمثلا بفعله الشرير وبثورته التي اهتزت لها السماء. لقد كانت الأساطير الإغريقية تعكس قوة الخير والشر متمثلة بمشاهد حياة الآلهة وصراعاتهم ورغباتهم وشهواتهم وغرائزهم وطبائعهم.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

**٢-٢المبحث الثاني: المشاهد الموضوعية في فن الخزف الإغريقي:**

تكمن أهمية فن الخزف الإغريقي بكونه فن خاض في موضوعات عديدة، حيث تزيد قيمته الفعلية بأنه لم يقتصر على الإنسان ومحاكاته، وهذا ما يؤكد أن الفنان الإغريقي لم يقنع بزخرفة أو آنية بخطوط بسيطة ورسومات النبات بل إنه فن نفذ إلى عموم مظاهر الحياة وعبّر عنها بمنتجات فنية عديدة وصل إلينا منه الكثير التي انعكست أهميته في منتجات فنية ومنها الأعمال الخزفية. فبدأ بأخذ مواضيعه من الأساطير والحياة اليومية. حيث تتراوح المواضيع المستخدمة بين الموضوع الواحد والمجموعات التقنية التي احتوت على مواضيع أسطورية. وتعد دراسة الصور والرسوم المنفذة على الآنية الخزفية جانباً كبيرا في الأهمية للتعرف على المجتمعات القديمة ونشاطاتهم الفنية، فصور هذه الآنية مصادر قيمة لمعرفتنا بالحياة القديمة. وعلى الرغم من (أن الفنان الإغريقي أكد أهميته على جانب موضوع المنفعة إلا أنه لم يغفل الجانب الجمالي والمظهر الشكلي الذي يبدو عليه الموضوع) [٣٢،ص٢٠٧]. فكانت العلاقة المتبادلة بين الإناء والاجزاء المرسومة سواء كانت نقوش اوتصورات التي يضيفها الخزاف الإغريقي على سطح الآنية الخزفية ماهي الا دليل على براعته، وهنا تعددت أشكال الآنية الإغريقية وتباينت حجومها، في الوقت الذي كانت هذه الآنية تصنع لكي تستخدم في اغراض وظيفية طبقاً لمتطلبات المجتمع وطبقاً لوظيفة كل شكل منها[٣٣،ص٣٩١]. فتعتبر البنائية الشكلية للنموذج الخزفي المعروف(الامفورا) أكثر انواع الآنية انتشارا يحيط بها ذراعان جانبيه، تستخدم لتخزين النبيذ وزيت الزيتون أما (الهيدرا) فهي انية تشبه بالامفورا الا انها اضخم في الحجم تستخدم لخزن المياه والنوع الثالث من الآنية والتي اخذت بنائية ضخمة ذات جسم كروي الشكل وفم متسع يستخدم لخلط النبيذ بالماء فتسمى (كارتر). وبتقدم مظاهر التطور لفن الخزف في القرن السادس قبل الميلاد وللقيمة البالغة للأواني الإغريقية في عالم الفن، فهي احتوت نقوشا كثيرة أساسها الأساطير والأحداث والحياة العامة والعناصر الادمية، حيث تميزت في الأواني الإغريقية ببساطة التصميم العام ويتجلى ذلك في حدود الأواني الخارجية والاحساس بالخط المتكامل وتجنب التعقيد والاوضاع المركبة وان كانت الأجزاء الكبيرة المساحة قد خصصت لرسم المناظر الأسطورية ومناظر الحياة اليومية لسكان أثينا. حيث ان موضوعات هذه الرسوم كانت لها دلالاتها المتأصلة في الإنسان منذ أقدم العصور[٣٤،ص٢٣٠]. في حين امتازت الآنية في القرن الثامن ق-م بكثرة الزخارف وادخال رسم الأشكال الحيوانية والإنسانية وكانت الرسوم والزخارف تلون باللون البني اللامع فوق لون الطين الفاتح واحياناً اضيفت لمسة خفيفة من اللون الأبيض في البداية لونت الاجسام الإنسانية بالتظليل الكامل وفي فترة متأخرة حددت الخطوط الخارجية للأشكال لإبراز بعض التفاصيل[٣٠،ص٣٩٦]. وقد ارتبط حجم الآنية بالمشاهد الموضوعية والوظيفية خلال فترة سيادة الأسلوب الهندسي حيث صنعت جرار يزيد ارتفاعها اربعة اقدام وباستخدام دولاب الفخار، تستخدم كشواهد للقبور وكان الموضوع الشائع هو الشخص المتوفي بحيث يرسم جسده على التابوت يحيط به الندابون وتشكل المواكب الجنائزية من العربات والمحاربين [٣٠،ص٢٠١]شكل(١).


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شكل(١)

إن المشاهد الصورية التي نفذت بحسب الطراز الهندسي هي مشاهد لرسومات مخططة ذات علاقة بسيطة بالطبيعة، وإن فكرة الرسم ذات بعدين وليس هناك أي محاولة لإظهار منظر الثلاثة أرباع وضعت الأشكال إلى جانب بعض بحيث تظهر المنظر الأمامي والجانبي من دون إظهار المنظور أو الاختزال[٣٥،ص٥٩٣-٥٩٢]. وفي(٦٢٥- ٦٠٠) ق.م بدأت تقل حجم التصميمات لتظهر بدلا عنها مناظر الآلهة والأبطال مما ورد في الأساطير، فاحتلت الأساطير الإغريقية والحياة اليومية مكانها في مختلف أشكال الأواني ذات الضلال السوداء, وقد ساد في المشاهد التصويرية إنشاء اصطلاحي لم يترك للفنان حرية الإبداع وهو ظهور المشاهد القصصية على سطح الآنية بشكل واضح، يؤكد أهمية الأسطورة وما يحمله من مضامين لها علاقة بحياة الناس آنذاك وهذا ما وصل بعضها في كتابات الاديب الإغريقي (هوميروس) التي تحكي قصص الأبطال الخالدين والتي الهمت الفنانين الإغريقين لقرون عديدة ومن هذه المشاهد هي مشاهد محاكمة باريس، وصورت مشاهد ومن الأساطير الإغريقية وأعمال الأبطال مثل أعمال الإله البطل هرقل وغيرها ورسمت مشاهد الآلهة وهم منفصلين أو مجتمعين يؤدون أعمالا مختلفة، ففي الاكواب الخاصة بشرب الخمور صور إله الخمر ديونايسوس[٣٤،ص٢٠] وبذلك فرسومات الموضوعات كانت عديدة مثلت مشاهد حروب تدور في البحر عكست جانبا من الحروب التي دارت بين الإغريق وأعدائهم يوم كانت اساطيلهم التجارية تجوب بحر إيجه والبحر الأبيض. وهنا ظهرت المشاهد القصصية التي تغطى سطوح الجرار والأواني الفخارية المختلفة وهي تعد من الأمثلة الأولى التي توضح أهمية الميثولوجيا والأدب وأثرها في حياة الناس، إن المشاهد الصورية نفسها مأخوذة عن الأساطير، أو ما يجري في الحياة اليومية، سواء مناظر الشباب وهم يمارسون الألعاب الرياضية كما في الشكل (٢) أو ركوب الخيل أو مشاهد يستعدون للقتال، وصورت المآدب وفيها الرجال وهم مستلقون على الأرائل ويحتسون الخمر، أو يستمعون للموسيقى، والسيدات وهن يقمن بواجباتهن المنزلية أو يلعبن مع الاطفال، ورسموا الموتى وهم في طريقهم إلى القبور[٣٥، ص٨٧-٨٨].



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

شكل(٢)

في المرحلة الأولى لاتيكا التي هي إحدى مدن أثينا وباعتباره أهم مراكز صناعة الخزف انطوت برسوم أشكال المشاهد السوداء فوق الأرضية البيضاء وتغطية السطح بالرسم الكامل وبأشكال نفذت الجذوع بالشكل الجانبي، أو بالمواجهة والأطراف، وبمخلوقات مركبة لأجزاء بشرية وأخرى خرافية (الشكل الوحشي) وذات نسب غير مألوفة.[٣٣،ص٦١٢] في المرحلة الثانية لأسلوب آنية أتيكا اقتربت الرسومات للأشكال من الكائنات الطبيعية وبنوع بسيط ومعتدل واقتصار التصوير برسم الأشكال الشبحية السوداء وإبراز التفاصيل بالخطوط المحفورة والألوان الإضافية من أحمر وأبيض.[٣١،ص٣٩٤] في (الربع الأول من القرن السادس) قلة رسوم الكائنات الوحشية ليحتل الأسلوب السردي بموضوعات من الأساطير والحياة اليومية[٣١،ص٣٤٩] مشاهد تصوير الآنية في (الربع الثالث من القرن الخامس) ظهرت بأسلوب يجمع بين الرسوم التقليدية الموروثة وبين الوصفات في التعبيرات الرصينة للفن الكلاسيكي، فلوحظ نزوع خيال الوصفات المصورين نحو مفاتن الأنوثة وتجرد أشكال الذكور من مظاهر الفنون والفحولة وظهور الصبايا الرشيقات بوصفهن الموضوع المفضل لرسامي الآنية عام (٤٣٠)[٣٤،ص٦٤٩]. ويرى الباحثان أن للتطور في رسم المشاهد أثرا لإيحاء البعد الثالث بظهور أشكال بارزة مجسمة على الأواني الخزفية وباستخدام تقنية إضافة الصلصال لإبراز الشخوص المنفردة وإظهار إطار الأشرطة وباستخدام أشكال لتماثيل تمثل عروة للإناء بالإضافة إلى ظهور الإناء بهيئة تكوينية بهيئة تمثال.

كان تصور المشاهد الموضوعية على سطح الأواني الخزفية وبإدخال الحركة على المشاهد النابضة كناثري الغصون على جثمان الميت، وإظهار الرجل في مناظر النواح على الميت وهم يحملون سيوفهم، ورسم السيفان باستدارة وإظهار النساء بشعورهن الطويلة. البدايات الأولى في تطوير الرسومات على سطوح الآنية التي اكسبت خصوصيتها بما اخذته اليونان عن الشرق وقد ظلت تصاوير الكائنات الحية فوق مداعبة الأثر الأساسي الذي تؤديه هذه التصاوير[٣٣،ص٣٩٤-٥٩٥]. وبما أن البعد الديني هو أحد أسباب إحياء الأسطورة وتوسيعها. لذلك فالمشاهد الموضوعية أكدت أن الأساطير الإغريقية علائق وثيقة بين الأسطورة وبين معبودات هذا الشعب، فالأسطورة تشكل عندهم الجزء القولي المصاحب للطقوس البدائية. فاعتبرت الآلهة الإغريقية في أصلها طائفة من الملوك بلغوا من القوة والتأثير شأناً عظيما جعل الناس يتجاوزن بهم عالم الواقع إلى عالم الخوارق ثم يؤلهونهم. وفق تصورات خزفية لم تقف في تعاملها مع حيثيات الآلهة فحسب بل تعدت إلى التعامل مع حياة ويوميات الأبطال الذين ارتبطت حياتهم بشكل أو بآخر بحياة الآلهة شكل(٣)، فكان الديثورامبوس الذي طالما أنشده الإغريق


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

في مهرجان الاحتفاء بالإله. وديونيسوس هو من إلهة ألإغريقي، التي حملت به الحسناء سيميليه من كبير الآلهة (زيوس) اله الخمر وقد نشأت الدراما ضمن طقوس عبادته، فكان يتخذ موضوعه من أسطورة الآلهة[٣٦،ص١٩٩]

شكل(٣)

ومن الموضوعات التي حدثتنا عنها الأساطير والتي نفذت نصا صوريا في الخزف الإغريقي هي الآلهة أفروديت وعنى اسمها هو الخارجة من الزبـــــد ويعرفها الرومان باسم (فينوس)، وتتحدث الأساطير أنها ابنة (زيوس) ولكن الشائع أنها ولدت من زبد البحر الذي تكون حول عضو ذكورة (أورانوس) الذي قطعه له ابنه كرونوس وألقى به في البحر[٢٩،ص٧٠]. فقد رسمت الآلهة (أفروديت) بأسلوب رائع فنسب إليها أنها ربة الجمال والعشق والفتنة والسحر وأنها تهتم بشؤون النساء شكل (٤) ونفذت وفق تقنية رسم الأشكال البيضاء على السطح الأسود وأشارت موضوعات الأساطير في الخزف إلى الإله (هيرميس) الذي كان يصور دائما وهويحمل عصا الرسول باعتباره مبعوث الآلهة برسائله إلى البشر والآلهة على حد سواء, ويرتدي خوذة الإخفاء المجنحة، وحذاء طويلا مجنحا، وهو حامي الطرق وقائد الأرواح في سراديب العالم الآخر شكل (٥) ولقد عده الإغريق أكثر آلهتهم إغريقية ويتميز (هيرميس) بسرعته الفائقة في الحركة والنزول.[٣٧،ص٦٢-٦٤] احتوت المشاهد التي تصور العديد من الشخوص المستمدة من الأساطير بآلهتها المعبودة زيوس وأبوللو وأثينا وهيرميس وديونيسوس وأبطالها: هرقل وثيسيوس وبيرسيوس. وكذلك ظهور الموضوعات التي تصور مشاهد حرب طراودة والقتال بين الأمازونات والإغريق والصراع بين القنطورى واللابيت. وبعد مدة من الزمن اتجه اهتمام الفنانين إلى تصوير الحياة من حولهم: مثل تدريبات الشباب الرياضية وامتطاءهم صهوات خيولهم ومبارزاتهم واستعدادهم للمعركة وتلاحمهم وإصابتهم بالجراح ومصارعهم، وكذلك مشاهد الولائم ومشاهد الغناء والموسيقى شكل (٦) [٣٨،ص١١٧]

شكل(٤)

شكل(٥)

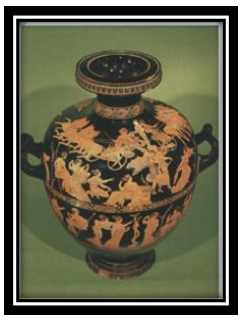

شكل(٦)



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

## ٣- الفصل الثالث إجراءات البحث

### ٣-١: مجتمع البحث:

بعد اطلاع الباحثين على مجموعة من مصورات الأعمال الخزفية والمتوافرة في المصادر المتخصصة بفن الخزف الإغريقي فضلا عن شبكة المعلومات (الإنترنت)، فقد استطاع الباحثان من جمع مجتمع من المصادر انفة الذكر، لتكون تلك المصورات الخزفية اطاراً لمجتمع البحث الحالي وبحدود (٢٠) أنموذجاً خزفياً.

**٣-٢: عينة البحث:** لتحقيق هدف البحث وتمثلاً لمجتمع البحث فقد اخترنا (٤) نماذج بصورة قصدية. واعتماد الأعمال الخزفية وفق مجموعة من المعايير.

١- اختيار الأعمال الخزفية التي تحمل مشاهد توظيف موضوعات أسطورية

٢- تحمل المشاهد على سطح الآنية مفهوم فكرة الخير والشر

**٣-٣: منهج البحث:** اعتمد الباحثان المنهج الوصفي (طريقة التحليل) في تحليل عينة دراستها

### ٣-٤: تحليل نماذج عينة البحث

**نموذج(١)**

**موضوع العمل: هرقل والاسد**

**أبعاد الشكل: الارتفاع ٧١,٣٠ سم والعرض ٢٠,٦ سم**

**تاريخ الإنتاج: ٥٠٠ ق.م**

يمثل النموذج انية خزفية من نوع خاص يعرف باسم ليكيثوس احتوت على مشاهد أسطورية لأحد أبطال الإغريق (هرقل) وهو يمسك أسداً وبحالة صراع وتشابك معه. جسد الفنان الإغريقي هذا المشهد الأسطوري لبطل نصف إنسان ونصف إله والذي تميز بالقوة والفضيلة وان والده الإله زيوس. نفذ المشهد بطريق مختزلة يسرد لنا أسطورة كاملة باعتبارها أحد المشاهد الأسطورية التي تحمل فكرة الخير والشر المتمثل بانتقام هيرا وحقدها لهيرقل التي اقنعت زيوس أن يحكم على هرقل بأداء اثني عشر عملا محاولة للانتقام منه ومن ضمنها ما مثلها المشهد الأسطوري على سطح الآنية الذي تضمن قتل الأسد وظهر هرقل بحالة صراع معه لتظهر فكرة الشر متمثلة بحقد هيرا الذي أوعز إليها المشهد لكون الاسد بحسب ما ذكر عند الإغريق حيوان تميز بقوته حيث لا يخترق جسده سيف ولاسهم ولا يقوى أحد على صراعه وهنا تظهر فكرة الخير متمثلة بقوة هرقل وشجاعته ليغلب الأسود المتمثلة بفكرة انتصار الخير على الشر ليعطي المشهد لغة غنية عبر بها الفنان الإغريقي بتأويله بالبعد الأسطوري لتظهر صورة متمثلة بوحدة موضوعية متماسكة لتجلي فكرة القضاء على الشر والخوف وانتصار الخير هي المحفز الأكبر وراء أساطير ذلك الإنسان بين الحقد لهيرا أو شرها أو ما متمثل بشر



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الحيوانات المفترسة وعظمة الشخصية البطولية وهنا استطاع الفنان أن يحمل المشهد الأسطوري بعداً اجتماعياً بما يحمله من مضمون غير مباشر بل عمد إلى الاختزال والتبسيط بنوع التشابه في الواقع المعاش وتعبيراته الرمزية. ومن الناحية الفنية تمكن الفنان الإغريقي من توزيع الشخصيات على السطح الخارجي للآنية الخزفية بشكل يتناسب مع البنية التكوينية للشكل وهذا ما زاد المشهد قيمة جمالية وهنا أظهر النسق التكويني انسجاما مع توزيع مفردات المشهد على السطح ليبرز الوضع الحركي نوعا من الإيقاع تشكل وحدة في الموضوع المعبر عن الخير والشر أما من الناحية اللونية فعمد إلى استخدام اللون الأسود لشخصية المشهد على أرضية حمراء محاولة لإظهار حالة الصراع والشر والعنف ودلالة رمزية لارتباط وثيق بين الحياة والموت وتمكن الفنان أن يظهر لنا شخصيات صالحة متمثلة بالخير وفق مفهوم بطولي مرتبط بالعالم الفوقي والقوة الربانية في منازلة قوة خارقة تصارع قوة الشر وهنا يرى الباحثان أن الفنان الإغريقي عمد إلى استخدام اللون الأسود للشخصيات الأسطورية دليلا على شدة المشهد المتمثل بجو من الصراع لكون الحيوان وهو ما يعرف بالأسد النيمي أحد أكثر الوحوش الأسطورية رعبا الذي يعتقد أنه وحش خالد لا يستطيع أحد قتله لكن مع ذلك واجهه هرقل وحاصره ثم قتله وأخذ جلده ليصنع له ثوبا يرتديه بحسب ما ذكر في الأساطير وبهذا مثّل صراع البطل هرقل بوصفه مظهر لتحقيق القوة والسيطرة على الحياة وتحقيق الخير فيه والقضاء على الشر.

**أنموذج (٢)**

**موضوع العمل: ثيسيوس والمينونور**

**أبعاد الشكل: الارتفاع ٧١,٣٠ سم والعرض ١٨,٨ سم**

**تاريخ الإنتاج: ٥٠٠ ق.م**

يمثل النموذج آنية خزفية إغريقية نفذ على سطحها تصويراً لمشهد أسطوري متمثلاً بشخصية شاب عارٍ يرتدي مأزر على كتفه وهو ما يعرف بثيسيوس أمير(أثنا) وقد مسك سيفاً في إحدى يديه بينما مسك بيده الأخرى كائنا أسطوريا نصف رجل ونصف ثور وهو عارٍ أيضا وقد عرف عند الإغريق بالمينوتور وقد مسكه من قرونه والمشهد يوحي بحالة عراك دائر بينهما. جسد الفنان الإغريقي هنا مشهد أسطوري يحمل فكرة الخير لشخصيات صالحة تركت بصمات بارزة في تاريخ الإغريق عرف بها مفهوم البطولة عند الشعوب القديمة واستطاعت الأساطير إظهار شخصيات مثلت فكرة الشر لكائنات وحشية قد امتلكها ملوك متسلطين منهم ملك جزيرة كريت (مينوس) وقد استطاع الفنان إلى سرد أسطورة من الأساطير الإغريقية بطريقة مختزلة وبحسب المشهد الأسطوري المعبر عن حالة عراك بين المينوتور المخلوق المركب الذي يعود إلى ملك جزيرة كريت وهو ملك يخشاه حكام البلاد المجاورة وبحسب ما ذكر في الأساطير وما وثقته التصويرات على سطح الأعمال الخزفية بان **أسطورة (ثيسيوس ومينوتور)** تروي بان طلب مينوس بأن يرسل ملوك البلدان المجاورة كل عام سبعة شبان وسبع شابات. عنما علم ثيسيوس ذلك



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

ذهب إلى والده وسأله لماذا نرسل هؤلاء الشباب إلى جزيرة كريت كل عام ولماذا لا يعود أحد منهم أبدا فأجابه الملك إيجيوس لأننا إذا لم نرسلهم فان مينوس سيشن حرباً علينا لن نفوز بها، ولا يعودون لأنهم لا يذهبون إلى كريت عبيدا، بل يذهبون غذاء لمينوتور. غضب ثيسيوس كثيراً وقرر أن يوقف هذا الهراء، وخطط أنه عندما يحين الوقت لإرسال الطلبات القادمة، سيذهب أحد منهم وتعهد أن تغذية مينوتور للمرة الأخيرة مع لحم أي من شعبه، حاول أبيه تغيير رأيه ولكنه لم يستطع، في كل عام، يقسم شاباً اليمين لذبح هذا الوحش الرهيب ولكن لم يستطع أحد قتله. أصر ثيسيوس على الذهاب لمحاربة المينوتور التي دارت في المتاهة الخاص بالملك معركة كبير وظل ثيسيوس يكافح للبقاء على قيد الحياة في الظلام. لكن ثيسيوس لم يكن رجلاً عادياً، فهو ابن الملك، كان شجاعاً عنيداً. أمسك ثيسيوس بقرون الحيوان الضخمة، وأبقى على التواء رأسه الكبيرة من جانب إلى آخر. وفي النهاية ضربه ثيسيوس ضربة على قدمه. وقطع عنق هذا المخلوق وسقط مينوتور علي الأرض ميتا. وهنا نستدل على أن الدلالات والغايات التي تكمن في الأساطير غرضها العام هو الحفاظ على روح التدين والخير والارتباط بقوى السماء وتوجيه الإنسان نحو القيم والفضائل ودفعه نحو تحقيق وظيفته على هذه الأرض ليكون للفنان أثر بإظهار هذا المضمون وفق مشاهد تصورية لأعمال خزفية متمثلة تستدل لفكرة الخير المتمثلة بشخصيات الأبطال الإغريقيين وفكرة الشر المتمثلة بالكائن الأسطوري, كثيراً ما ذكر في الأساطير الإغريقية والتي أعتبره مصدراً للرعب والقوة, ولملوك متسلطين فكان مضمون العمل هو الكشف عن أبعاد وتمثلات أسطورية متصلة بفكرة الخير والشر، بالإضافة إلى الكشف عن الجانب البطولي لأحد المقاتلين الأبطال عند الإغريق في محاربتهم للشر المتمثل بالكائن الأسطوري المركب, التي كثيراً ما احتوت المشاهد الأسطورية على شخصية المقاتلين في حالة صراع مع الكائن الأسطوري, محاولاً إبراز انتصار الخير على الشر, بالإضافة إلى ذلك لم يغفل الفنان الإغريقي عن إظهار القيمة الجمالية من تنفيذه للشخصيات الأسطورية على سطح العمل الخزفي، مضافاً إلى ذلك مراعاة سرد الأسطورة بشكل يتناسب مع توزيع الشخصيات على سطح الآنية الخزفية. ومن الجانب التقني استخدم الفنان الإغريقي تقنية رسم اللون الأبيض على أرضية سوداء فكان اللون الأسود المستخدم في تلوين سطح الآنية أرضية لمشهد معبر عن حالة صراع شديد يسوده الرعب والظلم في حين مثل الشريط الخزفي في أسفل الآنية أرضية للأشخاص ساعد على اتزان المشهد.

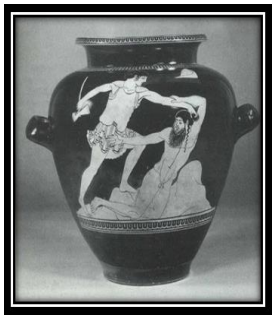

**أنموذج(٣)**

**موضوع العمل: ثيسيوس وداماس**

**أبعاد الشكل: الارتفاع = ٨،٣٠ سم العرض = ٦،٢٧ سم**

**تاريخ الإنتاج: ٤٩٠ – ٤٨٠ ق . م**

يمثل النموذج الخزفي آنية نفذ على السطح مشهد أسطوري للبطل ثيسيوس في وضع عراك واشتباك مع شخص قد امسك به بإحدى يداه وهو في حالة تضرع وتوسل وقد عرف هذا الشخص بقاطع الطرق داماست الذي يعرف باسم بروكروست. جسد الفنان



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

الإغريقي المشهد بدلالات أسطورية قد انطوت على فكرة الخير والشر التي استطاع بها التعبير عن صورة لواقع الصراع الأسطوري بين البطل وقاطع الطرق فجسّد الفنان امكانيته في طريقة اختزال الأسطورة ويذكر بما جاء في الحدث الميثولوجا بأن البطل ثيسيوس كان معروفا بمحاربة الاشرار والوحوش وهنا المشهد كان تعبير عن مصارعة الاشرار في ريف كورنث وعرف بكونه سارق يسحق كل شخص يمر في طريقه ولكن ثيسيوس استطاع من هزمه والذي كان يوقف المسافرين ويجبرهم على الجلوس على السرير، وإذا كانت طويلة جداً بالنسبة للسرير فسيقطع الفائض وإذا كانت قصيرة جداً فسيحصل شدها باستخدام الأوزان أو طرق أطرافها لزيادة طولها وسرعا ما سمع ثيسيوس بهذا فعزم على السفر إلى اثينا فبعد اجتيازه مدينة إيفلسين والاقتراب من وادي نهر سيغس، التقى ثيسيوس بقاطع الطريق داماست الذي كان يعرف باسم (بروكروست) وقدم على قتله وهنا استطاع الفنان أن يعبر عن قوة المشهد بجعل البطل ممسكاً بيده اليسرى شعر رأس قاطع الطريق داماست في حركة محاولا قطع رأسه بالفأس الذي كان يحمله باليد اليمنى. في حين يظهر داماست بوضع يكشف عن موقفه الخائف والمتوسل لبطل أثينا ليتركه. وهنا نستدل من وراء هذا المشهد دلالات حاول الفنان أن يؤكد بها على ملامح الميثولوجيا التي تطرح فكرة الخير والشر المتمثلة بإظهار الفعل البطولي لأشخاص عاشوا فعلا وحققوا بطولات عظيمة التي هي ترجمة لملاحظات ورصد لحوادث وتجارب وخبرات عاناها الشعب الإغريقي القديم مع شخصيات مثلت مظاهر الشر والدمار لتتجلى فكرة القضاء على الشر والخوف وانتصار الخير ومن الناحية التقنية تمكن الفنان من إظهار بعداً جمالياً للتضاد اللوني انسجم مع مضمون المشهد لفكرة الخير والشر. علاوة على ذلك تمكّن الفنان من إبراز حركة البطل ثيسيوس بوجه جانبي وبجسم أمامي دلالة على قوة البطل وقدرته على غلبة قاطع الطريق داماست المطروح بوضعية المهزوم. ويرى الباحثان أن الفنان نجح في تصوير مثل هذا النوع من المشاهد لتعكس قدرة الإغريق المتمثلة بمخلوقات تحمل أبعاد ومضامين لها صلة بفعل الخير من خلال تفوقها كل قوى الشر

**أنموذج (٤)**

**موضوع العمل: (بوسيدون) يعاقب (امي مون)**

**أبعاد الشكل: الارتفاع ١٧٧,١٦ سم والعرض ٤٤,٣ سم**

**تاريخ الإنتاج: ٤٤٠ ق.م**

النموذج الخزفي انية تدعى(ليكثيوس) نفذ على سطحها مشهد من المشاهد الأسطورية لشخصين تمركز وسط الآنية وهو في وضع استعداد لمحاولة الهجوم على امرأة وقد ارتدي وشاح لفه على كتفيه ووضع على رأسه تاج مزخرف بزخرفة نباتية وهو يمسك بيده اليمنى رمحا ذا ثلاثة شعب في حين مثل الشخصية الثانية امرأة ترتدي عباءة الخيتون وهي بوضع هروب بالاتجاه المعاكس وبحالة التفاته إلى الخلف ظهرت عليها ملامح الخوف في حين حصر المشهد بشريطين من الأعلى والأسفل احتوى على زخارف هندسية. وتنسب تجليات المشهد الأسطوري بوجود سرد أسطوري على



Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

سطح الآنية يتحدث عن الغيرة والشر التي تكشف غضب الإله بوسيدون والذي يعد أحد آلهة الإغريق وهو إله الأنهار والزلال والبحار الذي أظهره المشهد بمحاولة قتله لزوجته (أمي مون) التي نقضت العهد مع زوجها وهنا أبدع الفنان الإغريقي بتجسيد حكاية أسطورية وهي من الأساطير التي تركت بصمة في تاريخ الإغريق لكي يتفادوا عقاب وغضاب غلة البحر والمحيطات، ويرى الباحثان أن الفنان الإغريقي قد نجح في تنفيذه لهذا النوع من المشاهد الأسطورية التي تعكس الفكرة المتمثلة بغضب الإله بوسيدون التي تحمل أبعادا ومضامين لها صلة بفعل الشر إلا أنها تعبير مجازي أظهرت فكرة الخير تأنيبا لزوجته التي يجب أن تتحلى بصفة الوفاء والإخلاص التي تقدمها الزوجة للزوج. وأظهر المشهد انسجام مع البنية التكوينية ليبرز الوضع الحركي وحدة منسجمة مع الموضوع المعبر عن الحالة المتمثلة بهجوم بوسيدون على زوجته (أمي مون) التي نقضت العهد معه وهنا حاول الفنان إظهار فكرة الشر متمثلة بغضب (بوسيدون) الذي دفعه لقتل زوجته, وكشف المشهد الأسطوري عن معنى الخيانة ونقض العهود, وهنا ظهرت فكرة الشر ثانياً متمثلة بخيانة (أمي مون) لزوجها في حين أظهرت فكرة الخير تعبيرا ذا دلالة رمزية عن ضرورة الوفاء والإخلاص للزوجة اتجاه الزوج . ولم يغفل الفنان الناحية الجمالية من ناحية تنفيذ الشخصيات الذي أبدع بإظهار طيات الملابس والتوازن في توزيع الشخصيات في المشهد المنفذ على سطح الآنية وتقنية الرسوم الحمراء على أرضية سوداء.

## ٤-الفصل الرابع النتائج ومناقشتها

### ٤-١: النتائج

1. ظهرت التمثلات الأسطورية للخير والشر على الآنية الخزفية وفق مبدأ ثنائية (الخير والشر) بتجلي فكرة القضاء على الشر والخوف وانتصار الخير مما أعطى الفنان الإغريقي المشاهد لغة تأويلية مثلها البعد الأسطوري كما في أنموذج (١،٢،٣،٤).
2. أظهرت مشاهد الأساطير الإغريقية دلالة مفهوم الخير والشر متمثلة بشخص الإله الأبطال وهو ما يمثل الحب والمساعدة في حين مثل مفهوم الشر بالحقد والغيرة والرعب كما في أنموذج(١،٢،٣،٤).
3. تجلت تمثلات الخير والشر في الأساطير الإغريقية بتجسيد موضوع العراك بين الكائنات الشريرة والأبطال الإغريق كمحاولة لإظهار الجانب البطولي للمقاتلين الأبطال عند الإغريق في محاربتهم لأعدائهم مما منح المشاهد الأسطورية دالين متناقضين مثلتا فكرة الصراع الابدي بين الخير والشر كما في أنموذج(٣،١،٢).
4. اعتمد الفنان الإغريقي عنف الحركة كعنصر أساسي لاستثارة الفهم عما يحمله المشهد الأسطوري من صفة الخير والشر كما في أنموذج(١،٢،٣،٤).
5. حملت مشاهد الأساطير الإغريقية تمثلات الخير والشر بدلالات متنوعة نتيجة تأثر المجتمع الإغريقي المؤمن بالأساطير مما أدى إلى ظهور مضامين مختلفة وبموضوعات متنوعة لتمثلات الأسطورية للخير والشر. كما في أنموذج(١،٢،٣،٤).


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

6. حقق البناء التكويني للآنية الخزفية وحدة جمالية في الأسلوب الاختزالي لسرد الموضوع الأسطوري وهنا أظهرت إبداع الفنان في توزيعه للشخصيات بشكل يتناسب مع حجم سطح الآنية كما في أنموذج(١،٢،٣،٤).
7. عكست المشاهد الأسطورية المنفذة على سطح الآنية قدرة الفنان الإغريقي في القدرة السردية للموضوع الأسطوري من توزيعه للشخصيات بشكل يتناسب مع حجم سطح الآنية.
8. حاول الفنان الإغريقي من تنوع المشاهد الأسطورية على سطح الآنية أن يبين أن فكرة الخير والشر تتجسد بموضوعات متنوعة.

**٤-٢: الاستنتاجات**

1. لتنوع أشكال وأحجام الآنية الخزفية أثر في تنوع الموضوعات الأسطورية، فكان سطح الآنية بمثابة سجل لتاريخ وحضارة المجتمع الإغريقي.
2. للفكر الأسطوري التأملي أثر في الكشف عن الغموض في بعض عوامل الفكر الأسطوري. فعكست طبيعة الرؤى والأفكار المعبرة عن موضوعة الخير والشر.
3. يمتاز الشعب الإغريقي عامة والفنانون خاصة بسعة الخيال والتأمل فكان لهم أثر بظهور مضامين مختلفة ومتنوعة للتمثلات الأسطورية. وخاصة موضوعة الخير والشر.

**٤-٣: التوصيات**

1. التعمق بالمفاهيم الفكرية والاجتماعية التي تخص المشاهد الأسطورية وأثرها في الرؤية الجمالية للفن.

**٤-٤: المقترحات**

1. يوصي الباحثان بدراسة جدلية الخير والشر في الأعمال النحتية الإغريقية.
2. دراسة السمات الشخصية للآلهة الأسطورية وتمثلاتها في الفن الإغريقي.

**CONFLICT OF IN TERESTS**
**There are no conflicts of interest**

**المصادر**

[١] الرازي، ابو بكر: مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، ١٩٨٣م.
[٢] الفيروز، آبادي، القاموس دار العلم للملايين، بيروت لبنان، بلا ط، بلا ت.
[٣] صليباً، جميل: المعجم الفلسفي، ج١، مركز التوزيع، ذوي القربى، قم، ايران، ١٩٨٥م.
[٤] لا لاند، أندريه: موسوعة لا لاند الفلسفية، مج١، منشورات عويدات بيروت، باريس، ١٩٩٦م.
[٥] جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساس، دار روس للطباعة،١٩٨٩م.
[٦] ابراهيم، نبيلة: الأسطورة، الموسوعة الصغيرة، عدد٥٤، بغداد، دار الحرية للطباعة، ١٩٧٩م.
[٧] الشوك، علي: الأساطير بين المعتقدات القديمة والثورة، دار السلام للنشر، ١٩٨٧م.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٨] هيري فوتكفورت واخرون، ما قبل الفلسفة، ت: جبر ابراهيم جبر المؤسسة العامة للدراسة والنشر، بلا ط،بلا ت.
[٩] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الشروق الدولة، ط٤١، ٢٠٠٤م.
[١٠] يشكوني، إنجلو: افلاطون والفضيلة، ترميز سفيني، دار الجل، بيروت لبنان، ١٩٨٦م.
[١١] مرحبا، محمد عبد الرحمن: تاريخ الفلسفة اليونانية، مؤسسة عز الدين للطباعة، لبنان، ١٩٩٣م.
[١٢] الأهواني، أحمد فؤاد: أفلاطون، دار المعارف، بمصر، القاهرة ١٩٧١م.
[١٣] الرازي, محمد بن أبي بكر عبد القادر: مختار الصحاح، مكتبة بابل، بغداد، ١٩٨٣م.
[١٤] إبراهيم مصطفى واخرون: المعجم الوسيط، ج١، ط١، ايران طهران، بلا ت.
[١٥] صلبياً، جميل: المعجم الفلسفي، ط١،ج، ذوي القربى، بلا ط، بلا ت.
[١٦] القمي: السيد: الأسطورة والتراث، ط٣، المركز المصري للبحوث، القاهرة، ١٩٩٩م.
[١٧] النوري، قيس: الأساطير وعلم الأجناس، ط١، مؤسسة دار الكتب للطباعة والاستنساخ والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
[١٨] السواح، فراس: مغامرات العقل الأولى. دراسة في الأسطورة سورية وبلاد الرافدين، ط١، دار علاء الدين للنشر والتوزيع،/ دمشق، ١٩٧٦م.
[١٩] أحمد حسين: كتاب الأخلاق، ط، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ١٩٥٣م.
[٢٠] عادل نجم عبيد، وعبد المنعم رشاد: اليونان والرومان دراسة في التاريخ والحضارة، جامعة الموصل، ١٩٩٢م.
[٢١] السيد، صلاح: الأساطير الإغريقية، دار طيبة للطباعة والنشر، الجيزة ٢٠١٠م.
[٢٢] ثروت عكاشة: الفن الإغريقي بين الأسطورة والإبداع، ج١٥، الهيئة المصرية العامة، بلا ط، بلا ت.
[٢٣] إب ا رهيم بيومي مذكور: دروس في تاريخ الفلسفة، القاهرة، مطبعة الجنة التأليف والترجمة، ١٩٥٣.
[٢٤] ه. ج. روز: الديانة اليونانية القديمة، ت: رمزي عبدة جرجيس، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٦٥م.
[٢٥] جميل صليبا: المعجم الفلسفي، ج١، قم، منشورات ذوي القربى، ٢٠٠٥م.
[٢٦] ينتظر، سهيل عثمان، عبد الرزاق الاصفر، معجم الأساطير اليونانية والرومانية منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، دمشق، ١٩٢م.
[٢٧] عبدالواحد لؤلؤة: موسوعة المصطلح النقدي، مج١، ط٢، موكال للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٣.
[٢٨] حسن عبد الغفار: أشهر الأساطير الإغريقية، ط١، دار المشارق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.
[٢٩] صلاح، السيد: الأساطير الإغريقية، دار طيبة للطباعة والنشر، الجيزة،٢٠١٠ م.
[٣٠] راوية عبد المنعم: القيم الجمالية، إسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٧م.
[٣١] جيزلا ريختر، مقدمة في الفن الإغريقي، دار أماني للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٦م.
[٣٢] عائدة سليمان عارف، مدارس الفن القديم، دار صادر، بيروت، ١٩٧٢م.
[٣٣] ثروت عكاشة: الفن الإغريقي، دار النشر، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٢م.
[٣٤] الشاوي، ناصر عبد الواحد: تاريخ الفن الإغريقي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ٢٠٠١م.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq

[٣٥] المشايخي، تماضر محمد كاظم جواد: التمثلات الأسطورية في النحت الإغريقي القديم، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الفنون /جامعة بابل،٢٠١٣م.
[٣٦] زكي، أحمد كمال: الأساطير، ط٢، دار العودة، بيروت،١٩٧٩م.
[٣٧] عاصم أحمد حسين: المدخل إلى تاريخ وحضارة الإغريق، مكتبة نهضة الشرق،١٩٩٨م.
[٣٨] العبيدي: وعد محمد حسوني: دلالات الأشكال الأسطورية المنفذة على الخزف الإغريقي، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل ٢٠١٣م.


Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a
Creative Commons Attribution 4.0 International License
Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652
www.journalofbabylon.com/index.php/JUBH Email: humjournal@uobabylon.edu.iq